

بحار الأنوار

[132] إنكم تفتحون رومية، فإذا فتحتم كنيسة الشرق فاجعلوها مسجداً، وعدوا سبع بلاطات (1)، ثم ارفعوا البلاطة الثامنة فإنكم تجدون تحتها عصا موسى (عليه السلام) وكسوة إيليا، وأخبر (صلى الله عليه وآله) بأن طوائف من أمته يغزون في البحر، وكان كذلك، وخرج الزبير إلى ياسر بخير مبارزا فقالت أمه صفية: أياسر يقتل ابني يا رسول الله؟ قال: لا بل ابنك يقتله إنشاء الله، فكان كما قال. وفي شرف المصطفى عن الخركوشي أنه قال لطلحة: إنك ستقاتل عليا وأنت ظالم، وقوله المشهور للزبير: إنك تقاتل عليا وأنت ظالم، وقوله (صلى الله عليه وآله) لعائشة: ستنبج عليك كلاب الحوآب، وقوله لفاطمة عليها السلام: بأنها أول أهله لحاقا به، فكان كذلك، و قوله لعلي صلوات الله عليهما: لاعطين الراية غدا رجلا، فكان كما قال، وقوله (صلى الله عليه وآله) له: إنك ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، وقوله (صلى الله عليه وآله) في يوم احد وقد افاق من غشيته انهم لن ينالوا منا مثلاً أبداً، وإخباره (صلى الله عليه وآله) بقتل علي والحسين (2) (عليهما السلام) وعمار. سليمان بن سرد قال النبي (صلى الله عليه وآله) حين اجلي عنه الاحزاب أن: لا نغزوهم ولا يغزونا، وقال (صلى الله عليه وآله) لرجل من أصحابه مجتمعين: أحدكم ضره في النار مثل احد، فماتوا كلهم على استقامة، وارتد منهم واحد فقتل مرتداً، وقال لآخرين: آخركم موتاً في النار - يعني أبا مخدورة وأبا هريرة وسمرة - فمات أبو هريرة، ثم أبو مخدورة، و وقع سمرة في نار فاحترق فيها، وأخبر (صلى الله عليه وآله) بقتل ابي بن خلف الجمحي فخدش يوم احد خدشا لطيفا فكان منيته (3). الخركوشي في شرف النبي: إنه قال للانصار: إنكم سترون بعدي أثره (4)، فلما ولي معاوية عليهم منع عطاياهم فقدم عليهم فلم يتلقوه، فقال لهم: ما الذي منعكم _____ (1) البلاط: صفائح الحجارة التي يفرش بها. (2) في المصدر: والحسين. وهو الصحيح على ما تقدم. (3) في المصدر: فكانت منيته. (4) أي سيفضل غيركم عليكم.